

حلقات نور على الدرب (050) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم - 00:00:00

نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة فاها ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:25 هذه رسالة وصلت من سوريا من المستمع احمد لهم جملة من الاسئلة في اول اسئلته يسأل عن تفسير قول الله تبارك وتعالى انما يخشى الله الله من عباده العلماء بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:43

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن سار على نهجهم ودعا بدعوة الحق التي دعوا اليها - 00:00:58 وبعد فالمقصود بقول الله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء المقصود به العالمين بالله العالمين بان الله هو الخلاق الرزاق ذو القوة المتين الذي ما من خير ان - 00:01:24

فهو موليه وميسره ولا شرا يدفع الا وهو جل وعلا دافع او كلما كان الانسان اكثر علما بالله جل وعلا متصف بالعلم النافع كان اكثر خشية لمولاه العالم بان نفوس العباد بيد الله - 00:01:54 ومرجع العباد الى الله الموقن بان الله يبعث من في القبور هذا يكون اكثر خشية لله جل وعلا العلم له شأنه والمقصود به علم الشريعة علم العبد بخالقه ورازقه موجودة - 00:02:35

من عدم المتكفل بتدبیر هذا الكون خلق الكون كله و دبر ولا يغيب عنه شيء كلما كان الانسان اكثر علما بالله جل وعلا كلما كان اشد خشية لله والله جل وعلا - 00:03:07

رفع من شأن العلم والعلما استشهد بالعلماء على وحدانيته جل وعلا وانه الله الحق وخبر ان العلماء اهم اهل الخشية الصادقة بالله جل وعلا وقد يكون الانسان من العلماء ولو لم يكن يحفظ - 00:03:40 ادلة ونصوصا كثيرة من نصوص الشريعة لكن القلب اذا امتلا ايمانا خوفا ورغبة ورهبة كلما كان اشد خشية لله والله اعلم احسن الله اليكم يقول ما حكم من نذر ان يعمل عملا لله؟ انكشف عنه - 00:04:08

ضررا او امرا معينا ثم تنازل عن هذا النذر عندما سمع ان النذر لا خير فيه قبل ان يزول عنه الامر المضر وبعد حوالي شهرين من تنازله عن النذر كشف الله عنه الضر فماذا عليه - 00:04:36

ارى له ان يؤدي ما قصده في نذر فقد انعقد العقد وقد فرج الله عنه ان يفي بالنذر النبي عليه افضل الصلة والتسليم نهى الانسان ان ينذر لكنه اذا نذر فقد تم العقد - 00:04:51

بينه وبين خالقه جل وعلا يقول عليه الصلة والسلام اياكم والنذر فان النذر لا يأتي بخير وانما اخرجوا به من البخل لكن اذا وابتم العقد ولم يكن هذا العقد الذي بين العبد وبين خالقه - 00:05:21

على ارتكاب محرم وجب عليه ان يفي فقد قال سيد البشر صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه امر النادر اذا نذر ان يفي بنذره اذا كان قادرا على - [00:05:46](#)

النذر اما من نذر ما لا يستطيع القيام به فانه لا ينعقد كما ان من نذر ان يرتكب معصية فانه لا ينعقد هذا النذر بل يجب عليه الا يفعل والله اعلم - [00:06:08](#)

احسن الله اليكم يسأل عن حكم دخول الكنيسة للاستطلاع والنظر لما فيها خصوصا في بلادنا تنتشر هذه الكنائس لا يجوز لا يحل ان يدخل اماكن الابادة لقصد الاطلاع والاستطلاع الا اذا كان يريد ان يدخل كنيسة - [00:06:27](#)

ويبدعوا الى الله جل وعلا ويبين ان ما يؤدى في الكنيسة ليس مما يتعبد الله به فان عبادة الله ليست بعزف ولا موسيقى وانما هي بذكر الله جل وعلا والثناء عليه - [00:06:55](#)

وتعظيمه واتباع عقيدة التوحيد التي جاءت بها رسالته فانه ما من رسول ولانبي الا ودعا الى عبادة الله وحده اذا دخل الانسان الكنيسة ليり ما فيها من الباطل من اجل ان - [00:07:21](#)

يبين فساد معتقدي هؤلاء لينفر منه من دخل فيه وليحذر من لم يكن دخل فيه من القرب منه فلا ان شاء الله حرج في ذلك واذا كان في الكنيسة نساء - [00:07:52](#)

متبرجات وعلى قدر من الجمال فان الوقاية خير من العلاج فكم ظل من ظال بسبب امرأة ولربما الحد وكفروا باستغواط الشيطان له فنسأل الله اللطف والعافية. اللهم امين احسن الله اليكم رجل افطر في الاعوام الماضية اياما كثيرة لا يذكرها وهو الان نادم وتائب عما حصل منه فماذا عليه - [00:08:17](#)

ان كان يستطيع ان يجتهد بالاكتار من الصوم وتتجدد التوبة وتكرار ذلك يا حسن واذا كان يفطر متعتمدا عالما بالتحريم معتقدا ذلك فارجو ان تكفر عنه الاعمال الصالحة الكثيرة وقد اختلف العلماء - [00:08:57](#)

هل من افطر بطعام او شراب في نهار رمضان من غير سفر ولا مرض ولا جوع مرهق يلحقه بمروض هل يقضى ذلك الصوم فمن العلماء من يرى انه لا قضى - [00:09:39](#)

لان تعتمد اهديني ركن من اركان الاسلام يجعل الانسان في وقته هدم ذلك الركن غير مسلم والله اعلم احسن الله اليكم يقول كيف يحمي المسلم نفسه من السحر حتى لا يصيبه؟ هل قراءة سورة البقرة تكتفي لرد السحر - [00:10:01](#)

استعمال الاذكار في وقتها وبهيئتها وكميتها من ما يقل له به اضر السحر وحسن التوكل على الله جل وعلا الاكتار من الدعاء مما يقي الله به الانسان من السحر وانصح السائل - [00:10:27](#)

والمستمع ان تكون له التفاتة الى الكتب المعتبرة بجمع احاديث الاذكار الكتاب الاذكار للامام النووي والغبن الصيغة لابن القيم وامثال هذه الكتب فان فيها الخير العظيم والتوفيق بيد الله احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين سين عين يقول اذا طلق الرجل زوجته طلاقة واحدة - [00:10:54](#)

هل له اثناء العدة ان يتكلم معها؟ وهل يحق لها ان تكشف وان تسافر معه بعد انتهاء العدة هل يجوز ان يتزوجها رجل اخر بعد انتهاء العدة ارجو توضيح هذه الصورة لان كثيرا من الناس لا يعرفونها - [00:11:36](#)

المطلقة طلاقا رجعيا زوجة ما دامت في العدة فاذا حصل من الزوج معاملة لها في جسمها كمغامرة الزوج لزوجته فان هذا نوع من المراجعة كان يقبل او يضمها ونحو ذلك - [00:11:53](#)

واما ان يأمرها وينهاها ويأكل ما تقدمه له ويخرج بها في سفر ونحو ذلك فليس برجعة اذا خرجت من عدتها حلت لمن يخطبها قال لها انتم تتزوج بعد انتهاء العدة يقول - [00:12:25](#)

اه اجل ترى ها؟ قلت اذا خرجت من ذاتها حلها وقت الزواج. نعم احسن الله اليكم هل تصح توبة المرء من بعض الذنوب مع اصراره على ذنب اخر انه لم تصح - [00:12:50](#)

لكن يخشى الا يوفق لتحقيق التوبة اذا اصر على ذنب اخر فان اصرار على الذنب اصرار على اخذ ممرضات القلب والقلب اذا دخله

المرض ولم يسعى المرء لعلاج مرض القلب - 00:13:04

او شك ان يستحكم المرض فاذا استحكم تعذر او صعب علاجه والقلب هو الاساس يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم الاوان في القلب في الجسد مضفة. اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:13:27

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وصلاح هذا القلب واستصلاحه انما هو بالاكثار من ذكر الله جل وعلا الا بذكر الله تطمئن القلوب والاكثر من الدعاء من سؤال الله ان يثبت قلبه - 00:13:49

مع محافظة على اداء العبادات الواجبة والتقرب الى الله جل وعلا بنوافل الطاعات والتزام اجتناب المحرمات والمكريوهات فان ترك الحرام المكاسب والماكل والمشارب وغيرها مما يعين على سلامته القلب ونقاؤته - 00:14:14

وصحته وحيويته والله اعلم احسن الله اليكم هذه ام اسماء من مصر لها مجموعة من الاسئلة عرضنا بعضها في حلقة مضت تقول في هذه الحلقة في عيد الفطر او عيد الاضحى - 00:14:46

نكر ونحن النساء في المصلى مع بعضنا بصوت مرتفع قليلا لكن لا يصل الى صوت الرجال هذا التكبير ليس جماعيا ولكن نتفق في التكبير بصوت موحد وهذا عندي اولى من السكوت الذي نشاهده في بعض مساجد المسلمين. لأن السنة اظهار التكبير فهل ما فعلناه صحيح - 00:15:00

اذا لم يصنع الرجال تكبير النساء فلا حرج او المرأة في تكبيرها وتلبيتها في حجها واعتمارها قال لك تبلغ الرجال صوتها فان صوت المرأة مؤثر وتأثير الرجال باصوات النساء - 00:15:21

من الفتنه وقديما قال ذاك والاذن تعشق قبل العين احيانا. نعم احسن الله اليكم تقول عندي مبلغ من المال تركته والدتي امانة عندي قبل موتها وقالت ادفعيه لي في الأربعين وفي وضع قراءة لروحي كل سنة في رمضان - 00:15:50

سؤال هل يجب علي ان اؤدي هذه الوصية مع العلم انها لها ورثة غيري ولكن هذا المال كان امانة عندي اولا هذا المال اذا كان ثلثا او اقل من الثالث - 00:16:13

فقد دخل في الوصية لكن لا يصرف فيما اوصت به من البدع ما كان من وصية مباحا الاحسان الى الفقراء واطعام الطعام للمحتاجين تنفذ وما كان مما ينفق في الأربعين - 00:16:32

وقراءة قرآن للميت فهذا من البدع ولا تصح الوصية في امور بدعاية لكن لا يرجع المال الى ارث الوارثين بل يصرف في اعمال بر لا شبهة فيها. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج - 00:17:02

من احد الاخوة المستمعين يقول زكاة المال هل هي على رأس المال ام عليه وعلى الربح معا زكاة المال على المال وربه فلو ان انسانا يملك مئة الف على دخول شهر محرم - 00:17:28

يتجر بها ثم على دخول الشهر المحرم الآخر التالي بلغ المال مئتين مئتي الف فانه يزكي على مئتي الالف ولو لم تكن الارباح تتحقق الا في الشهر الاخير فان ربح المال - 00:17:54

حاولوا يقولوه حاولوا اصله احسن الله اليكم والدتي اذا كبرت للصلاه شرعت في الفاتحة مباشرة وانتبهنا لها مؤخرا فلما قلنا لها ذلك قالت هذه صلاتي منذ عرفت الصلاه اي لا تقرأ الاستفتاح هل عليها شيء - 00:18:18

لا يجب لكنها اخلت بخير كثير وفاتها اجر عظيم والصلاه تصح بدون استفتاح. نعم احسن الله اليكم ما حكم الشرع في والد طلب من ولده ان يطلق زوجته؟ علما انها - 00:18:35

ترتكب ذنبا او قال لم ترتكب ذنبا هل يقع اباها ويتمسك بها ام يطيعه ويطلقها طاعة الوالد واجبة الا ان امر بمعصية او بما لا يقدر عليه الولد. من ذكر او انشى - 00:18:54

ومن ذلك الطلاق لكن ينبغي ان يحرض الولد على اقناع والده وبيان حال الزوجة وان تطليقها بغير حق كسر لنفسها والمسلم ينبغي ان يرفق بالمسلم الا يخذله ومن الخذلان تعريضه للشماتة - 00:19:13

اذا صمم الاب على ان يطلق الولد زوجته وكان الاب صالح اترى الولد ان يستجيب لما يأمره به والده. نعم احسن الله اليكم ما حكم

قراءة القرآن على غير طهارة - 00:19:50

جميع الاعمال التي يتقرب بها الى الله اجمل ما تؤدى ان يكون مؤديها على طهارة منها ما لا تصح الا بطهارة الصلوات والطواف على قول عامة اهل العلم ومنها ما يمكن ان يؤدى ولو لم يكن - 00:20:10

المؤدي للعبادة على لطهر فقرأت القرآن والتسبيح والتهليل والصدقة وامثال ذلك وغيره من العبادات التي لا تشترط الطهارة لصحتها والاحوط ان يكون الانسان دائمًا عندما يريد ان يذكر الله او يسبح ويهلل - 00:20:38

او يقرأ القرآن ان يكون على طهارة احسن الله اليكم هذا ابو سليمان يقول نظرا لصعوبة القيام مع الامام مباشرة في الركعة الرابعة فاني اتى فاني اتأخر قليلا للقيام بصعوبة الوقوف علي - 00:21:11

فإذا تركت الشروع في الفاتحة حتى اتمكن من القيام تأخرت عن الامام وربما رفع قبل ان اكمل الفاتحة هل يجوز لي ان اشرع في الفاتحة وانا اهم بالقيام شيئا فشيئا لصعوبة القيام كما ذكرت لكم - 00:21:28

يجوز لك ان تبدأ في قراءة الفاتحة ولو لم تكن وقفت للرکعة اذا كبر الامام ناهظا فكبّر واشتغل بالنهوض وقراءة الفاتحة ولا يصلح ان تعرّض نفسك الاسراع المخل بالقراءة لترك تمامها - 00:21:43

ولا ان تترك بعضها فانه لا صلة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. نعم احسن الله اليكم ما حكم اهداء قراءة القرآن للرسول صلى الله عليه وسلم او لغيره محل خلاف بين اهل العلم - 00:22:14

والراجح فيرأيي عدم اهداء شيء وانما الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه دعاء والدعاء بان ينصر الله دينه لان كل من عمل بهذا الدين يكون لرسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اجره - 00:22:35

من استغفر من كبر من هلل من ذكر الله من صلى يقال لهدا النبي الكريم مثل عمل ذلك العبد مثل ثواب عمله ومن العلماء من يرى جواز اهداء بالثواب لكن الصحيح فيما ارى - 00:23:07

عدم ذلك لان الانسان لا يدري هل اثيب او لا لكن الدعاء مشروع بنص القرآن والسنة واجماع الامة. نعم احسن الله اليكم بعض الاوراق يكون فيها يكون فيها اسم الله تعالى تبعا لاسم شخص مثل عبد الرحمن عبد العزيز - 00:23:29

فترمى في سلة المهملات فما الحكم في ذلك؟ لان ذلك من الصعوبة بحيث يتفقد الانسان كل ورقة يرميها يقول الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم على العبد ان يقوموا بما يستطيعوا - 00:23:49

من تلafi الامور وتجنب المحاذير وادا شق امر اوراق فان الامر يتسع لا يكلف الله نفسها الا وسعها. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع طارق من جمهورية مصر العربية - 00:24:06

بعث بمجموعة من الاسئلة تستعرض بعضها في هذه الحلقة يقول اذا قامت المرأة بزيارة لاهلها لمدة يومين او ثلاثة هل يجب عليها اخذ الاذن من زوجها اذا ارادت الذهاب مع والدها او والدتها لزيارة قريب؟ - 00:24:31

اذا كانت في زيارة مأذون لها القيام بتلك الزيارة وكانت زيارة القريب التي تزورهم مع ابيهما او امها تعلم ان زوجها لا يمانع وتعرف هذا عنه فلا حرج وان كانت تخشى ان يكره ذلك - 00:24:46

الله فاستأذنه قبل ان تذهب لزيارة اهلها قد تستأذنه اذا عاما فتكون فتقول قد يعرض لي ذهاب الوالدة او الوالدين جزيرة عم او خال او عممة او خالة وتقول له انها تحب ان تصحبهم - 00:25:17

تستأذنه في ذلك فهذا اولى وابراً للذمة. نعم جزاك الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والأخوات اجاب عن اسئلتك واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:25:47

شكرا للفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرنا لكم انتم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائه خمسة واربعون - 00:26:05

برنامج نور على الدرب بامكانكم ان تبعثوا برسائلكم على الفاكس اربعة اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب.
شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:22](#)